

الفقدان الدهليزي الثنائي

المؤلف: لورا موريس , اخصائي علاج طبيعي

NeurologySection



يشير الفقدان الدهليزي الثنائي إلى ضرر في الأذن الداخلية على كلا الجانبين. فهو يحدث بشكل شائع بسبب الأدوية السامة بالأذن الداخلية. وهناك أسباب محتملة أخرى من بينها داء مينير الثنائي أو تصلب الأذن أو داء باجيت أو التهاب السحايا أو الشذوذات الخلقية أو الورم العصبي الثنائي أو الأفرنجي (السفلس) أو داء الأذن الداخلية بالمناعة الذاتية. أعراض الفقدان الثنائي يشتمل علي فقد التوازن و المشي بصعوبة و عدم الاستقرار في الظلام أو مع تغييم الرؤية وسد العينان.

الجهاز الدهليزي يتألف من أذنين داخليين بهم روابط عصبية بالمخ والأعين. هذا الجهاز يساعدك علي معرفة مكانك في الحيز والتحكم بتنسيق العين و الرأس. ينسق الجهاز الدهليزي مع الرؤية و الإحساس بالقدم علي الأرض لكي تكون متزنا. في حالة تضرر كلتا الأذنين الداخلتين، كما هو محدد من خلال الاختبار الدهليزي، فإن المخ يقلل معلومات الإحساس المتاحة للمساعدة مع الحركة. بدون وصول أي معلومات من الأذن الداخلية، فإن المخ يصبح مستقلا بالنسبة للإحساس من المصادر الأخرى مثل الأعين و القدم علي الأرض. ويمكن أن يتسبب فقدان مدخلات الأذن الداخلية إلي فقد التوازن أثناء المشي و أداء المهام اليومية. بسبب عدم تواصل الأذن الداخلية بشكل جيد مع المخ و العينان، فإن إحساس برؤية

APTA

القفز أو الدوران يمكن أن تحدث. وهذا يسمى بالإبصار التذبذبي وقد تشعر بتعظيم الرؤية أو بصعوبة التركيز.

دائماً يُوصى باعادة التأهيل الدهليزي لتحسين التوازن والوظائف للمريض المصاب بفقدان التوازن الدهليزي. العلاج الطبيعي لن يستعيد وظائف الأذن الداخلية ولكن سوف يساعد المخ على اعادة تنظيم المعلومات المتاحة للحفاظ على التوازن. والهدف من العلاج الطبيعي في هذه الحالة هو لتشجيع استخدام النظم الحسية الاخرى المستخدمة للرؤية-التوازن والأحاسيس في القدمين على الأرض التي تُعرف بمدخلات الحس العميق (proprioception). بالتأكد على استخدام هذه الحواس ، ويمكن للمريض التعويض عن فقدان مدخلات الجهاز الدهليزي بتعزيز إحساس الرؤية وإحساس الجسم. حيث أن النظر يمكن أن يتضرر بسبب الإبصار التذبذبي، فتمارين تنسيق حركة الرأس والعينين تُستخدم لتعزيز وضوح الرؤية أثناء حركة الرأس. اخصائي العلاج الطبيعي ربما يوصي باستخدام العصا لتحسين التوازن. وايضا ربما يُوصى باجراء بعض التعديلات المنزلية مثل: إزالة السجاد الفضفاض، اضافة اضاءة لرؤية أفضل في الظلام، واستخدام درابزين السلالم للتقليل من خطر السقوط.

في حالة وجود شذوذ في الجهاز الدهليزي، فإن عرض الدوخة يمكن أن يُنتج عن ذلك. فإذا كان لدى شخص ما بالفعل ميل تجاه القلق، فإن الدوخة من الجهاز الدهليزي و القلق يمكن أن يتفاعلا جاعلين الأعراض تسوء أكثر. في الغالب، يجب علاج القلق و الدوخة معا من أجل التحسن.

تمت ترجمتها بواسطة : مها المرواني

Translated by: Maha Almarwani